حي اياه وكذا ان كان فعلاً ناسخا من باب ظن نحو خلتنيه وظننته
فالفصل ارجح ايضا عند الجمهور لانه خبر في الاصل وحق الخبر
في الاصل الفصل قبل دخول الناسخ ومنه قوله اخي جعلتك
اياه وعند جماعة الوصل ارجح لانه الاصل وقد امكن وبه جا
التنزيل قالوا نحو اذ يريكهم الله وورد به الشعر كقوله
لما لغت صنع امرئ إخالكه فزع مالك اضطرب كلامه فتارة
وافق الجمهور وتارة خالفهم وردد ما قالوه من كون خبر في
الاصل بان ذلك يقتضي جواز الانفصال في الاول وذلك ممتنع
وما افضى الى الممتنع ممتنع والصورة الثانية ان يكون الضمير
منصوبا بكان او احدى اخواتها سواكان قبله ضمير ام لا وبذلك
فارقت الاولى وذلك نحو الصديق كنته وكانه زيد فيجوز في
الها الانفصال برجحان كظننتكه عند الجمهور ومنه قوله لئن
كان اياه لقد حال بعدنا عن العهد والانسان قد يتغير وعند
جماعة الوصل ارجح ومنه الحديث ان يكنه فلن تسلط عليه
وحجة الجميع ما تقدم ويتعين الانفصال ان حصر بالا وانما
او رفع بمصدر مضاف لمنصوب او صفة جرت على غير صاحبها
او اضمر عامله او اخر او كان معنويا او حرف نفي او فصله بما يشوع
او ولي واو مع او إما او لاما فارقة او نصبه عامل في ضمير
قبله غير مرفوع ان اتحد رتبة وربما اتصلا غيبة ان اختلفا
لفظا واتحدا رتبة ثم الثاني من المعارف العلم وهو ما وضع لمعين
لا يتناول غيره فخرج بالمعين النكرات وبما بعده بقية المعارف
فان الضمير صالح لكل متكلم ومخاطب وغايب وليس موضوعا لان
يستعمل في معين خاص بحيث لا يستعمل في غيره لكن اذا استعمل فيه

صار

صار جزيا ولم يشركه احد فيما اسند اليه واسم الاشارة صالح
لكل مشار اليه فاذا استعمل في واحد لم يشركه فيما اسند اليه احد
والصالحة لان يعرف بها كل نكرة فاذا استعملت في واحد عرفته
وقصرته على شيء بعينه وهذا معنى قولهم انها كليات وضعا
جزئيات استعمالا ويتقسم باعتبار تشخصه وعدم ذلك الى قسمين
لانه اما شخصي وهو ما وضع لمعين في الخارج لا يتناول غيره من
حيث الوضع له كزيد وشبهه فدخل العلم العارض الاشتراك
كمن سمي به كل من جماعة وهو قسمان مرتجل وهو ما استعمل
من اول الامر علما كسعاد وفقعس وموهب ومنقور وهو الغالب
وهو ما استعمل قبل العلمية في غير هاكزيد واسد وحارث وشمر
ونشكر واهيمت وشاب قرناها وزيد منطوق او جنسي وهو ما
وضع لمعين في الذهن اي ملاحظ الوجود فيه كاسامة علم للسبع
اي لماهيته الحاضرة في الذهن فهو في التعيين كاسم الجنس المعرف
بلام الحقيقة فقولك اسامة اجرأ من ثعالة بمنزلة قولك الاسد
اجرأ من الثعلب ودليل اعتبار التعيير في علم الجنس اجراء الاحكام
اللفظية لعلم الشخص عليه كمنعه من ال والاضافة والصرف
مع سبب اخر كالتانيث في اسامة وثعالة ومجيء الحال منه كهذا
اسامة مقبلا وعدم نعته بالنكرة واما اسم الجنس النكرة المعرفة
في الاصول بالمطلق فهو ما وضع للماهية مطلقا اي بلا تعيين كاسد
اسم لماهية السبع يقال اسد اجرأ من ثعلب كما يقال اسامة اجرأ
من ثعالة ويعبر عنه بالنكرة ايضا لكن الفرق بينهما بالاعتبار بان اعتبر
في اللفظ دلالته على الماهية بلا قيد سمي اسم جنس مطلقا او مع قيد
الوحدة الشايعة سمي نكرة ومثلها في الابهام المعرف بلام الجنس

المطلقة